في الصلة

فان قيل هل يجوز ان تكون الصلة مفردا ام لا قلت لا والصلة لا بد وان يكون من احدى الجمل الاربع الاخبارية الاسمية نحو الذى ابوه منطلق زيد والفعلية نحو الذى انطلق ابوه عمرو والظرفية نحو الذى في الدار خالد والشرطية نحو الذى ان تكرمه يكرمك بشر فان قيل هل يجوز التخفيف في الذى والتى ام لا قلنا وقد خففتا بحذف الياء وحركة ما قبلها وحذفهما رأسا والاكتفاء منهما باللام مثال الاول نحو الذِ ضرب زيدا عمرو ومثال الثانى الذْ ضرب زيدا عمرو ومثال الثالث الضارب زيدا عمرو اى الذى ضرب زيدا عمرو واسم الفاعل ههنا على الخصوص بمعنى الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة اللام وكذا اللتِ ضربت زيدا هند والضاربة عمروا هند • قال ابن الحاجب الاولى ان يقال الالف واللام في قولك الضارب حرف تعريف الذى لانه كان الذى فحذف ذاله وياؤه فبقي حرف التعريف لان الذى بجملته للتعريف وقال سيد عبد الله في شرح اللباب وفيه نظر لانه لا يتغير عن اللفظ بحذف بعض حروفه للتخفيف فكذا الذى يكون للتعريف لان الموصول معرفة بالوضع فلما حذف الذال والياء منه بقي اللام الثانية التى كانت من نفس كلمة الذى وبقي تعريفه ايضا

دخول الفاء على الخبر

فان قيل ان القاعدة دخول الفاء على خبر المبتداء اذا كان المبتداء مصدرا باما نحو اما زيد فمنطلق او تضمن المبتداء معنى الشرط وذلك اذا كان المبتداء اسما موصولا صلته فعل نحو الذى يأتينى فله درهم او ظرف نحو الذى في الدار فله درهم او كان المبتداء معرفة موصوفة بموصول بهما نحو الرجل الذى يأتينى فله درهم والرجل الذى في الدار فله درهم او نكرة صفتها فعل نحو كل رجل يأتينى فله درهم او ظرف نحو كل رجل في الدار فله درهم او اسم من اسماء الشرطية نحو من يأتينى فله كذا وههنا ان المبتداء اسم موصول فلم لم يدخل الفاء على خبره قلت انه من الجواز لا من الواجب

تعدد الخبر

فان قيل هل يجوز تعدد الخبر قلت يجوز لان الخبر هو الحكم فكما يجوز على شيء واحد باحكام كثيرة جاز الاخبار عن شيء واحد باخبار كثيرة نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فان هو مرفوع محلا بانه مبتداء والبواقى اخباره فان قيل هل يجوز تعدد المبتداء ام لا قلت يجوز ذلك كما اذا قيل

زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتداء اول وابوه مبتداء ثان وغلامه مبتداء ثالث ومنطلق خبر المبتداء الثالث وهو مع خبره خبر الثانى وهو مع خبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وجملة صغرى بالنسبة الى زيد ابوه غلامه منطلق ومن هذا القبيل زيد غلامه جاريته زوجها ابنه امرأته دارها سقفها خشبته ساج فالمبتداء الاول زيد والثانى غلامه والثالث جاريته والرابع زوجها والخامس ابنه والسادس امرأته والسابع دارها والثامن سقفها والتاسع خشبته وخبره ساج والتاسع مع خبره خبر عن الثامن وهو مع خبره خبر عن السابع هكذا الى الاول وضمير كل جملة عائد الى ما تقدمها من المبتداء ومحصول التركيب زيد خشب سقف دار امرأة ابن زوج جارية غلامه ساج ويسمى المجموع جملة كبرى وجارية زوجها جملة صغرى وغلامه جاريته كبرى بالنسبة اليها وصغرى بالنسبة الى زيد وقس البواقى على هذا كذا في شرح اللباب جمال الدين رحمه الله تعالى

تعدد المبتدا

ومنه المسئلة المحكية عن المازنى وهو الذى التى اللذان التى ابوها ابوهما اخيها اخوك اخته زيد وذكر في كتاب التعليق ان الذى مبتداء اول والتى ثان واللذان ثالث والتى رابع وابوها خامس وابوهما خبر المبتداء الخامس وجملته صلة التى واخاها خبر التى وجملتها بصلتها وخبرها جملة واقعة صلة للذان والعائد الى اللذان المتصل بابوهما واخوك خبر اللذان ثم اللذان بصلته وخبره صلة التى والعائد اليها المتصل باختها واخته خبر التى بصلتها وخبرها صلة للذى والعائد هو اليها في اختها وزيد خبر الذى وامكان صحته باقامة اسم مقام كل موصول بصلته في معناه حتى يرتد الجميع الى واحد فان قيل هل يجوز تعدد الاستثناء ام لا قلت يجوز ذلك كما في قولك له على عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين الا واحدا وقولك له على عشرة الا واحدا الا اثنين الا ثلثة الا اربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فان قيل ما اللازم فيهما قلت في الاول خمسة وفي الثانى والحاصل ان الا من النفى اثبات ومن الاثبات نفى بعد استثنائك مستثنى منه دخول الحاء يصح دخوله فيه وسبيله ان يجمع المثبت على حدة والمنفى على حدة ثم ينقص المنفى من المثبت فما بقى فهو المقر به فالمثبت عشرة وثمانية وستة واربعة واثنان فالمجموع ثلثون والمنفى تسعة وسبعة

Copyright @ King Saud University